الشرطة المصرية تعلن مقتل أربعة إرهابيين شمال سيناء

أعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان السبت مقتل أربعة «عناصر إرهابية» في محافظة شمال سيناء، كانوا شاركوا في هجوم فجر الاربعاء تبناه تنظيم الدولة الإسلامية على كمين أمني في المحافظة نفسها. وقالت الوزارة في بيانها إنه استمرارا لجهودها «في ملاحقة وتتبع العناصر الإرهابية المتورطة في مهاجمة أحد الأكمنة الأمنية جنوب العريش، رصدت عمليات المتابعة وتتبع خطوط سير العناصر الإرهابية، اتخاذ عدد من تلك العناصر أحد العقارات، الكائن بمنطقة أبو عيطة بالعريش مأوى لهم». وأضاف البيان «تمت مداهمة العقار وتبادل إطلاق النار، ما أسفر عن مصرع أربعة عناصر إرهابية»، موضحا أنه «عثر بحوزتهم على ثلاث بنادق الية وحزام ناسف».

ومنذ الاربعاء ارتفعت حصيلة قتلى «العناصر الارهابية» إلى 26 نتيجة ملاحقات القوات الأمنية لمجموعات متطرفة ومسلحة يشتبه بتورطها في هجوم على كمين أمني تم فجر الاربعاء. وكانت وزارة الداخلية المصرية قالت في بيان صباح الأربعاء إن «عددا من العناصر الإرهابية استهدفت فجر الأربعاء كمينا أمنيا جنوب مدينة العريش وتم التعامل مع تلك العناصر وتبادل إطلاق النيران».

الأمن يوقف اثنين من قادة الاحتجاج بعد لقائهما رئيس الوزراء الإثيوبي

السودان: الحياة تعود جزئياً في الخرطوم وسط انتشار قوات الدعم السريع

من فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش السوداني

عادت حركة السير بصورة جزئية في شوارع ولاية الخرطوم، أمس، مع انتشار كبير لقوات الدعم السريع خاصة على الجسور والمواقع الحيوية.

وقال شهود عيان إن هناك «انتشارا كبيرا لقوات الدعم السريع بولاية الخرطوم، مع تمركز بعضها على الجسور وبعض المواقع الحيوية»، موضحين «هناك انتشار لعناصر الجيش والشرطة في مدن أم درمان والخرطوم بحري».

وأضاف شهود العيان «حركة السير عادت بصورة طبيعية جزئيا، عقب إزالة أجزاء واسعة من المتاريس في الشوارع الرئيسية بولاية الخرطوم بواسطة القوات النظامية».

وقرر الاتحاد الأفريقي، يوم الخميس، تعليق عضوية السودان في الاتحاد حتى تسليم المجلس العسكري السلطة للمدنيين، وذلك بعد فض قوات الأمن لاعتصام أمام القيادة العامة بالخرطوم، الإثنين الماضي، والذي أسقط عشرات القتلى والجرحى.

ووصلت المحادثات بين المجلس العسكري والمعارضة إلى طريق مسدود، في ظل خلافات عميقة بشأن من ينبغي أن يقود المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية، ومدتها ثلاث سنوات.

واقتحمت قوات الأمن السودانية ساحة الاعتصام في وسط الخرطوم، يوم الإثنين الماضي، وقامت بفضه بالقوة. وبحسب لجنة أطباء السودان المركزية المرتبطة بالمعارضة، ارتفع عدد الأشخاص الذين قتلوا منذ الاقتحام إلى أكثر من 100 شخص، حسب مصادر المعارضة، بينما تقول السلطات السودانية بأن العدد لا يتجاوز الستين قتيلا.

من جهة أخرى، أوقفت قوات الأمن السودانية اثنين من قادة حركة الاحتجاج بعد لقائهما رئيس الوزراء الإثيوبي خلال زيارته للخرطوم في محاولة للتوسط بين طرفي النزاع في السودان، حسبما أعلن مساعدون لهما السبت.

والتقى آبي أحمد الجمعة قادة الجيش والمحتجين في محاولة لإحياء المباحثات بين الطرفين بعد مقتل العشرات من المتظاهرين في حملة قمع دموية في العاصمة هذا الاسبوع.

والتقى آبي وفدا يمثل المعارضة ضم المعارضين محمد عصمت واسماعيل جلاب القيادي في الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال.

وقال مساعدوهما لوكالة فرانس برس إنّ قوات الامن السودانية أوقفتهما لاحقا من دون أن تضيف اي تفاصيل.

وصرّح مساعد لعصمت لوكالة فرانس برس «عندما خرجنا من مبنى سفارة إثيوبيا (الجمعة بعد لقاء آبي) أوقفت سيارة فيها مسلحون محمد عصمت وأخذته إلى جهة لا نعلمها وبدون أن يقدموا اي تفاصيل».

واعتقل جلاب من منزله صباح السبت. وقال رشيد انوار من الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال لفرانس برس إنه عند «الساعة الثالثة من صباح أمس حضر إلى اقامتنا سيارة فيها مسلحون واخذوا اسماعيل جلاب إلى جهة غير معلومة».

وعصمت وجلاب من قيادات تحالف الحرية والتغيير الذي يضم أحزابا معارضة ومجموعات متمردة مع قادة الاحتجاجات التي تهزّ السودان منذ ديسمبر الفائت.

وأوضح المصدر نفسه أن مبارك اردول الناطق باسم الحركة، الفرع الشمالي من حركة تمرد جنوبية سابقة، أيضا اقتيد إلى «جهة غير معلومة».

وكانت قوات الأمن «أوقفت» الأربعاء نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال من منزله في الخرطوم ياسر عرمان الذي كان قد عاد إلى العاصمة السودانية من منفاه أواخر الشهر الفائت.

ودان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة توقيف عرمان.

وزارة الدفاع الجزائرية تجدد رفضها المرحلة الانتقالية وتدعو إلى الحوار

من احتجاجات الجزائر

جددت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر دعوتها للحوار من أجل حل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد كما جددت رفضها القاطع للمرحلة الانتقالية التي قالت إنها «ستفرز وضعا يصعب التحكم فيه».

وجاء في افتتاحية (مجلة الجيش) الناطق الرسمي باسم الوزارة أمس أن «مصلحة الوطن تقتضي في مثل هذه الأزمة المعقدة التي تعيشها البلاد انتهاج أسلوب الحوار الجاد والمثمر والبناء».

وشددت على ان الحوار هو «السبيل الوحيد للاسراع في إيجاد الحلول الملائمة التي تجنب البلاد الدخول في متاهات من شأنها أن تزيد الوضع تعقيدا وتقطع الطريق نهائيا أمام مرحلة انتقالية لا يمكن إلا أن تفرز وضعا يصعب التحكم فيه».

وأكدت «ضرورة وضع آليات دستورية مناسبة للحوار وإحاطة الترتيبات ذات الصلة بهذه الخطوة بآلية دستورية مناسبة» تتمثل في «تشكيل وتنصيب الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات والإشراف عليها» واصفة إياها «بأداة قانونية تضمن إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وذات مصداقية تجنب البلاد الدخول في متاهات يصعب الخروج منها».

ووجهت افتتاحية المجلة انتقادا حادا لتجاوزات «أطراف تسعى وفق منطق العصابة لتضليل الرأي العام بانتهاجها منحى التيئيس والتشكيك في كل مبادرة وطنية خيرة وجديرة بإيجاد مخرج حقيقي للأزمة التي تمر بها البلاد».

واتهمت تلك الاطراف «بالاستغلال غير الأخلاقي لأدوات الاتصال والإعلام بنسج سيناريوهات واهية وبث اكاذيب مسمومة ومعلومات مغلوطة وأخبار مزيفة هدفها الإبقاء على الوضع القائم بل وتأزيمه».

ودعت الى تجنيد الجميع كل في مجال عمله ونطاق مسؤولياته لخدمة الجزائر والخروج بها من الأزمة التي تعيشها والتي من شأنها أن تطول في حالة إصرار الجميع على التعنت.

يذكر أن الرئيس الجزائري المؤقت عبدالقادر بن صالح دعا يوم الخميس الماضي الطبقة السياسية والشخصيات الوطنية والمجتمع المدني إلى فتح حوار من أجل رسم طريق المسار التوافقي للخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها الجزائر وأكد تمسكه بإجراء الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن.

التحالف يستهدف معاقل الحوثيين في صنعاء والضالع

مسؤولة أممية تبحث في الرياض الاثنين والثلاثاء الوضع في اليمن

أعلنت الأمم المتحدة الجمعة أنّ مساعدة أمينها العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو ستتوجه إلى الرياض يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين للبحث خصوصا في الوضع في اليمن، في زيارة تأتي بعد الانتقادات الحادّة التي وجّهها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى المبعوث الأممي إلى بلاده.

وقالت الأمم المتحدة إنّ ديكارلو ستلتقي خلال زيارتها إلى الرياض «مسؤولين سعوديين ويمنيين لمناقشة قضايا السلام والأمن الإقليميين، بما في ذلك الوضع في اليمن».

وتأتي زيارة ديكارلو إلى الرياض بعد ثلاثة أسابيع من اتّهام الرئيس اليمني مبعوث المنظمة الدولية إلى بلاده مارتن غريفيث بالانحياز للمتمرّدين الحوثيين، وذلك في رسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وقال هادي في رسالة أرسلها لغوتيريش في 22مايو إنّ غريفيث «عمل على توفير الضمانات للميليشيات الحوثية للبقاء في الحديدة وموانئها تحت مظلّة الأمم المتحدة».

وفي 14 مايو أعلنت الأمم المتحدة أنّ الحوثيين انسحبوا من موانئ الحُديدة والصليف ورأس عيسى تنفيذا للخطوة الأولى في اتفاقات ستوكهولم التي شكّلت اختراقا في الجهود الأممية الرامية لإنهاء الحرب في اليمن. لكنّ القوات الموالية لهادي قالت إنّ ما جرى «خدعة» وإنّ المتمرّدين ما زالوا يسيطرون على الموانئ لأنّهم سلّموها لخفر السواحل الموالين لهم. وأضاف هادي في رسالته «سنعطي فرصة أخيرة ونهائية للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث لتأكيد التزامه الحرفي بالمرجعيات الثلاث في كل جهوده وإنفاذ اتفاق ستوكهولم على ضوئها». ونصّت اتفاقات السويد على وقف لاطلاق النار في محافظة الحديدة، وسحب جميع المقاتلين من ميناء مدينة الحديدة والميناءين الآخرين في شمال المحافظة، ثم انسحاب الحوثيين والقوات الحكومية من كامل مدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته. وتابع الرئيس اليمني مخاطبا غوتيريش «أودّ التأكيد أيضا أنّه لا يمكن أن أقبل باستمرار التجاوزات التي يقْدم عليها مبعوثكم الخاص والتي تهدّد بانهيار فرص الحل الذي يتطلّع له أبناء الشعب».

وفي اليوم التالي، في 23 مايو أرسل غوتيريش رسالة جوابية إلى هادي قال فيها إنّ المنظمة الدولية لن تدّخر جهدا للحفاظ على اتفاقات السويد «نصا وروحا».

وأضاف غوتيريش «بوسعي أن أؤكد لكم أيضا أنّه ليس لدى الأمم المتحدة أي نيّة لإقامة إدارة دولية في الحديدة».

ومنذ 2014 يدور نزاع مسلّح في اليمن بين المتمرّدين الحوثيين المتّهمين بتلقي الدعم من إيران، والقوّات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، وقد تصاعدت حدّة هذا النزاع مع تدخّل تحالف عسكري بقيادة السعودية في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها.

وتسبّب هذا النزاع بمقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين، بحسب منظمات إنسانية مختلفة.

ولا يزال هناك 3،3 ملايين نازح، فيما يحتاج 24،1 مليون شخص، أي أكثر من ثلثي السكان، الى مساعدة، بحسب الأمم المتحدة التي تصف الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم حاليا.

ميدانيا، استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، السبت، عدة مواقع تابعة لميليشيا الحوثي الإرهابية في كل من العاصمة صنعاء، ومحافظة الضالع جنوبي البلاد.

وقالت مصادر محلية في تصريحات لموقع «المشهد العربي»، إن الغارات استهدفت مقرا للميليشيات الحوثية في منطقة رهم بمديرية بني مطر غربي صنعاء، ومخازن الأسلحة في معسكر جربان بمديرية سنحان جنوب صنعاء.

وكانت استهدفت مقاتلات التحالف الخميس، مخازن أسلحة في منطقة النهدين العسكرية، ومعسكر الحفا.

وفي الضالع، أوضحت المصادر أن مقاتلات التحالف استهدفت تجمعات للميليشيات الحوثية في مزارع القُحيزة للدجاج جنوب غرب منطقة باجة، مؤكدة أن مقاتلات التحالف تواصل التحليق بالمنطقة لتعقب أي عناصر أو تجمعات حوثية.

وفي سياق متصل، نفذت القوات الجنوبية أمس، عملية نوعية ضد الميليشيات الحوثية بمزارع القحيزة في جبهة حجر شمال الضالع.

وأوضحت مصادر محلية أن القوات الجنوبية نجحت في تدمير مدفع 23 التابع للمليشيات الحوثية بمزارع القحيزة.